محمد في الكتاب المقدس

تأليف عبد الأحد داوود

ترجمة
الأستاذ سيد محبوب علي شاه

عرض
الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد

يقول المؤلف في مستهل كتابه : أريد ان أوضح أن الآراء التي ستنشر في هذا البحث ، هي آرائي الشخصية ، وأنا مسؤول عنها . إنني أصرح بأنه لا يوجد لدي أية نزعة لجرح مشاعر أصدقائي النصارى ، لأنني انطلاقا من الايمان ، أحب المسيح عيسى بن مريم ، وابراهيم وموسى عليهم السلام كما أحب محمداً صلى الله عليه وسلم ، وجميع الرسل والأنبياء عليهم السلام . قال الله عز وجل : «قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم ، لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون» ال عمران : ٨٤
وكذلك لا أريد أن افتح بابا للخلافات الحادة بيني وبين الكنائس ، إلا انني ادعوهم إلى بحث ودي هادىء ، حول هذا الموضوع المهم بروح المحبة والنزاهة . واذا أراد النصارى أن يتركوا ما هم عليه ، ويعتقدوا بوحدانية الله المطلقة ، فمن الممكن بل من المؤكد ان يجمع الطرفين قدر مشترك لانه إذا اتفق الطرفان على توحيد الله عز وجل ، عندئذ يبقى إمكان قوي لحل الاختلافات في زوايا النظر المختلفة .